ذلك من المفاسد ولم يقم فيه الحدود
لقد اوقع نفسه هذا المسكين في اشر
موضع وليت شومه يقتصر عليه
بل يتعدى شره الى غيره قال الله تعالى
واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا
منكم خاصة وفي الحديث الصحيح
من رواية عايشة رضي الله تعالى
عنها ان قريشا اهمهم شان المراة
التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن
يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه
اسامة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتشفع في حد من حدود الله
تعالى ثم قام وخطب ثم قال صلى الله عليه
وسلم انما اهلك الذين من قبلكم انهم كانوا
اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا
سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه
الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد

سرقت

سرقت لقطعت يدها رواه البخاري
ومسلم وفي رواية فتلون وجه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم امر بتلك المراة
فقطعت يدها ويحك يا ظالم هذا
سبب الاولين والاخرين صلى الله وسلم
يقسم بالله ان بنته التي هي بضعة منه
لو سرقت لاقام عليها الحد للشرع
لك ذلك يخبرك بان سبب هلاك
الامم قبلك ما اخبر به وانت لا تنقاد
لذلك بل لو رجعت في الحق لوجدت
حرجا من ذلك وانت مع ذلك
تدعي الايمان كذبت وبلك قال الله
تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك
فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم
حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما
فلا بد من تسليمك وعدم حرجك
لتحقيق ايمانك والا فاستعد لضرب
المقامع كما قدمناه ثم اذا اراد الله
تعالى ان يبعث الخلق دعاهم دعوة

Copyright © King Saud University